أشعر...
بثقل
جسدي...
- حفلة شاي الحلقة 2 -

أيـن...
أنا...؟

...لا بأس بــأي شيء، يمكنني منحكِ كل شيءٍ تريدينه مهما كان.
تتحدث عنه...؟!
ما الذي...
اعتبريها مكافأةً لكِ على حظِّك الحَسَن.

يطلقون علي اسم الساحرة الذهبية...
ليس صعبًا علي أن أهبكِ جبلًا من الذهب، مثل الذي وهبتُ لكينزو.
...لكنّي أعلم أنَّ لديكِ رغبةً لا يمكن تحقيقها ولو بجبلٍ مــن الذهب شامخٍ يلامس السماء.
...ماذا لو أخبرتكِ أن باستطاعتي تحقيق رغبتكِ تلك أيضًا؟
صحيح...

أشعر...
بالدوار...
لماذا أنت...
غبية جداً!
كفى...
...روزا!
توقفوا!
روزا!!

أنا أكرهكم...
جميعكم...!
إذن فقد حمَّلَكِ قَدَرُكِ هـذا الألـم منذ لحظة ولادتك...
هذا قاسٍ للغايـــة... أنا أفهمكِ... أفهمكِ...

إذن سأمُنُّ عليكِ فرحةً جزاء أيــام معاناتك...
يشكِّلُ الطعـام جزءًا كبيراً من ملذات البشر.
ما رأيكِ في أن نقيم مأدبةً راقية تستمر حتى يُشفَى غليــل قلبكِ...؟

هذا نبيذ فاتح للشهية مصنوعٌ من مستخلص العنب، إنَّه ألماني الأصل.
إنه خليطٌ من نبيذٍ أبيض، مصبوغ بقطرات ذهب قرمزية.
لو كانت تحلو لي تسميته، لأطلقتُ عليه اسم "كراوس الدموي".

لقد صُبِغَ بقطرات ذهب الدم الذي تـمَّ عصره من أخيـكِ كراوس بعد وضعه في آلة الضغط.
!!

"قطرة الذهب" اسمٌ يُطلَق على آخر قطرة من سائلٍ ما... في الشاي الأسـود، يُقَال أنّها أكثـر القطرات قيمة.
لا...
وبالتالي ليس ممكنًا استخلاص أكثر من قطرة ذهب واحدة من كل إنسان.
لكنني ساحرة، وإحياء البشر لا يصعب علي.
الأمر ذاته ينطبق علـى قطرة ذهـب الدم... إنَّهـا آخر قطرة غالية يمكن عصرها من الجسم البشري.

يمكنني أن أعصر قطرات بقدر ما أشاء من بشري واحد...
آغغغغغغ!!
كفى ...

التالي هو سلطة الخضروات الموسمية بالألسن.
كلا...
وهذا ليس كل شيء.
إنها مُعَدَّةٌ بلسان إيفا الذي لطالما أردتِ اقتلاعه بنفسك!
بعدها تأتي فطيرة سمك الشبص المغلفة بجلد وجه رودولف.
ثمَّ حساء الأدمغة المغلية، وفواجرا مُحَضَّرٌ بكبد بشري!
ألستِ متحمسة يا روزااا أوشيروميا؟ لا تتظاهري بأنَّ الأمر لا يعجبك! إنَّكِ في الحقيقة تحبين هذا، صحيييح؟

فقط... توقفي...
كحح كحح
هاه...
هاه...
آغغه...
كنتُ أخطط لمفاجأتكِ بإبقاء طبق التحلية سرًا، لكن أعتقد أنـي سأكشف عنها على أي حال.
ربما ستفتح رؤيتها شهيتكِ لإكمال الطبق الرئيسي.

إنها ماريــا بالتفــاح مخبــوزة في الفرن.
ستتحررين مــن كـل شيءٍ حالما تلتهمينها.

لا!!
لا تفعلي هذا...!!
ماما...
!
ماما... هل كانت ماريا... عبءً عليكِ...؟

اننن...!! لســتِ عبءً!!
اننن...!
كلما كنتِ تبيتين مع رجلٍ يا مامــا، كنتُ أشعر بالوحدة وأعيث الفوضى في غرفتي.
وكلّما كنتِ تجلبين رجلًا إلى البيتِ يا مامــا، كنتُ لا أكــف عن الصراخ.
لم أسبب لكِ ســوى المتاعب لأني هكذا.
أنا آسفةٌ لأننـــي وُلِدت، لذا...

ستصبح ماريا وجبةً شهيةً مخبوزةً في الفرن من أجلكِ يا ماما.
ألا تبدو لذيذة جداً؟
ربما حينها يا ماما ستسعدين للمرة الأولى لولادتي، ربما ستفكّرين في أني لذيذة!

لا بد وأن ابنتك المخبوزة في الفرن بالتفاح هي أعظم تحلية في التاريخ!!
لقد ربيت مكون طعام شهيًا للغاية ....!!
إنك بالتأكيد أفضل أم على الإطلاق يا روزاااااا أوشيروميا!!

شكرًا لكِ على كل شيءٍ يا ماما.
باي باي.
انتظري!
انتظري يا ماريـــا، لقد أخطأتِ الفهم!!
فقط توقفي! توقفي! لا أريد هذاااا!

...هل أعجبكِ حسن ضيافتي؟
إذن سأجعلكِ تعترفين بالمقابل، اعترفي بأنـي ساحرة.
أعترف...
ر... روزا أوشيروميا... تعترف أنّ بياتريس ساحرة!!
لذا أعيدي إليّ ماريا! حبيبنا وشأننا!

كوكو كوكوكو كوكو...
آهاها هاها هاها هاها هاها هاها هاها
أخيرًا أرغمتكِ علــى الاعترااااف!
الآن اكتمل كل شيء! هذا مثالي!!!
الآن خذوا ماريا بعيدًا!! وجهّزوا وجبةً لذيذةً مشويةً في الفرن من أجل روزا!
هاااااااااااااااا!

ما رأيكِ في أن تقطعي بعضًا من أثدائكِ الضخمة وتصنعي لي منها شطيرة؟
تبدو لذيذة.

هذا
الصوت...
باتلر
!!....
لماذا أنت...
ألم تصبح
أثاثًا لي بعد أن
أعلنت استسلامك
الكامل؟!

هذا ما كنتُ أنوي فعله...
لكني صرتُ أتضوّر جوعًا بعد سماعي لوصفة طعامكِ البغيضة.
بدأت أشتهي طعم ساحرةٍ مشوية!!
وأيضًا يا ماريا...

من المبكرٍ بـ10 سنوات أن تخبري أحدًا ما بأن يلتهمكِ لكن...
احرصي على أن تخبريني بهذا مجددًا بعد 10 سنوات، إنّه وعد.
...أوو-!
أنا أعدك!
با... باتلر -كن...!

آسفٌ على طول انتظاركِ يا عمـة روزا، كدتُ أنسى...
أن هذا قتالٌ نِدًا لند بيني وبين هذه المرأة.
لقـد استعدتُ عزيـمتـي للقتال بفضل مثابرتكِ!!
قطعًا لا يمكنني الاستسلام.

كوكوكو...
فواها هاهاها!! يعجبني هذاااا!!
لـم أتوقع منكَ أقلَّ من هذا يا باتلر أوشيروميا!!
فلتحاول إنكاري إن استطعت!! سوف أرغمكَ على الاستسلام مرارًا وتكرارًا!!
بالتأكيد.
هذا عديم الجدوى.

كلُ هذا عديم الجدوى!!

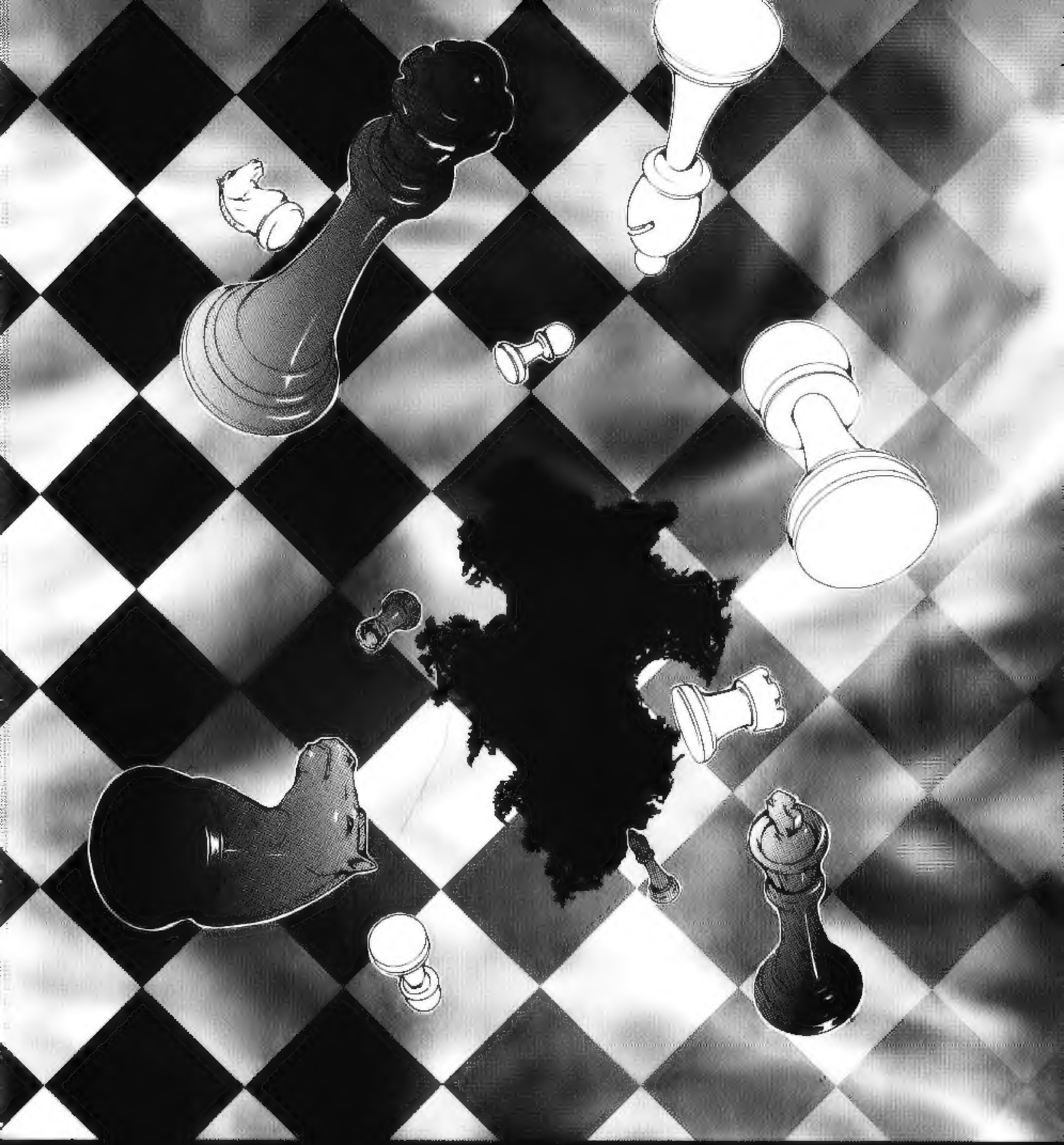

يُتبَع في الحلقة الثالثة:
مأدبة الساحرة الذهبية.